Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالقلبْ بين ضلوعهِ لم تُسْلِم القلبَ الضلوع
لم أستلبْ شرفَ الطبا عِ أيسلبُ الشرفُ الرفيع
قد رمتُ يومَ نزالهم أنْ لا تحصِّننى الدروع
وبرزتُ ليس سوى القميـ ـصِ على الحشا شيءٌ دفوع
وبذلتُ نفسى كىْ تسيـ ـلَ إذا يسيلُ بها النجيع
أجلى تأخَّرَ لم يكنْ بهواى ذُلِّى والخضوع
ما سرتُ قط إلى القتا لِ وكان من أملى الرجوع
شِيَمُ الألى أنا منهمُ والأصل تتبعه الفروع

وحين انفضت المعركة ، وخسر كل شىء إلا الشرف ، تطلع فإذا ابنه **سراج الدولة أبو عمرو** قتيل **ابن عكاشة** فى قرطبة ، **وأبو خالد يزيد** الملقب **بالراضى** قتله **قرور اللمتونى** غدرا برندة ، **وأبو نصر الفتح** الملقب بالمأمون قتيل فى قرطبة أيضًا ، وفى طريقهم إلى مقرهم النهائى أسرى ، لم تتوقف أمهم ، اعتماد الرميكية ، ولا أخواتهم بكاء عليهم ، وصور لنا حاله تكبله القيود وذل الأسر ، وحال زوجه يغلبها الحزن ، وتزجرها التقوى ، وتذللها الذكرى ، وتفزع للبكاء ، وتصبر أحيانًا ، وهى مضيعة بين تلاطم هذه العواطف :

يقولون صبرًا لا سبيل إلى الصبر سأبكى وأبكى ما تطاوَل من عمرى
هوى الكوكبانِ : الفتح ثم شقيقه يزيدُ ، فهل بعد الكواكب من صبرِ
ترى زُهْرَها فى مأتمٍ كل ليلةٍ تخَّمشنْ لهفًا وسْطهُ صفحةُ البدر
يَنُحن على نجمينِ أثكلْن ذا وذا وأصبرُ ما للقلب فى الصبر من عذْر
أفتحُ لقد فتَّحتَ لى بابَ رحمة كما بيزيدَ اللهُ قد زاد فى أجرى
توليتما والسنُّ بعْدُ صغيرةٌ ولم تلبث الأيّامُ أنْ صغّرت قدْرى
توليتما حين انتهتْ بكما العُلا إلى غاية . كلٌّ إلى غايةٍ يجرى
فلو عُدتما لاخترتما العَوْدَ فى الثرى إذا أبصرتمانىَ فى الأسر
يُعيدُ على سمعى الحديدُ نشيدَه ثقيلاً فتبكى العين بالحسِّ والنقْر